

الفصل الحادي عشر

إنتاج الباذنجان

يعرف الباذنجان Eggplant بالاسم العلمي *Solanum melongena L.*، وهو لا ينتج في مصر - في البيوت المحمية - إلا على نطاق ضيق، بينما يعد من محاصيل الزراعات المحمية الهامة في الدول العربية ذات الشتاء البارد؛ مثل سوريا، ولبنان، والعراق. ويتراوح محصول الباذنجان - في مختلف الدول العربية - بين ٣، و ٦ كجم/م^٢.

الأصناف

إن من أهم أصناف الباذنجان - وجميعها من الهجن - ما يلي:

١- بونيكا Bonica:

مبكر - لون الثمار بنفسجي قاتم - أبعادها حوالي ١٤ سم طولاً × ٩ سم قطراً - يعقد في الحرارة المنخفضة.

٢- رَندونا Randonna:

مبكر - لون الثمار أسود لامع - بيضاوية طويلة - يمكن أن يعقد بكرياً - يعقد في الحرارة المنخفضة.

٣- ريمَا Rima:

لون الثمار أسود - أبعادها ٢٠ سم طولاً × ١٠ سم قطراً.

٤- ميليدا Mileda:

مبكر - لون الثمار أسود قاتم إلى بنفسجي لامع - أسطوانية بطول حوالي ٢٣ سم - يمكن أن تعقد بكرياً - يعقد في الحرارة المنخفضة.

٥- سولارا Solara:

لون الثمار بنفسجي قاتم - أبعادها ١٧ سم طولاً × ٦-١٤ سم قطراً - يعقد في الحرارة المنخفضة.

٦- آراجون Aragon

مبكر - لون الثمار أسود لامع - الثمار كمثرية الشكل يبلغ طولها ١٩ سم

الاحتياجات البيئية

درجة الحرارة

يعتبر الباذنجان من أكثر محاصيل الحضر حساسية للبرودة، ومن أكثرها تحملاً للحرارة العالية، ويلزمه موسم نمو طويل، ودافئ حتى تنجح زراعته. وتحدث أضرار شديدة للنباتات إذا تعرضت للصقيع حتى إذا كان خفيفاً، ولفترة قصيرة، أو إذا تعرضت للجو البارد الخالي من الصقيع لفترة طويلة

تتراوح درجة الحرارة المثلى لإنبات البذور من ٢٤-٣٢°م، ويستغرق الإنبات في هذه الظروف نحو ١٠ أيام ولا تنبت البذور في حرارة تقل عن ١٥°م، أو تزيد عن ٣٥°م.

وأنسب مجال حرارى لنمو النباتات يتراوح بين ٢٧ و ٣٢°م نهاراً، وبين ٢٠ و ٢٧°م ليلاً ويتوقف النمو النباتى تقريباً في حرارة تقل عن ١٧°م.

ويقل إنتاج حبوب اللقاح وتضعف حيويتها، ويضعف عقد الثمار في درجة حرارة تقل عن ١٥°م. ويقل بشدة عندما تنخفض درجة حرارة الليل إلى ١٠-١٣°م. ويؤدى ضعف الإضاءة سبباً إلى إردياد الحالة سوءاً وعلى النقيض من ذلك فإن الباذنجان بعد جيد في درجات الحرارة المرتفعة. ولكن تؤدي الحرارة العالية كثيراً نهاراً (٣٧-٤٠°م) إلى احتراق قمة المتوك في الأزهار، ونقص نسبة إنبات حبوب اللقاح، وضعف نمو الأنابيب النقاحية (Sanwal وآخرون ١٩٩٧). وتعتبر أصناف الباذنجان الأسطوانية الطويلة أكثر تحملاً للحرارة الشديدة الارتفاع عن الأصناف البيضاوية.

ويؤدى رفع درجة الحرارة القصوى داخل البيوت البلاستيكية من ٣٠,٣°م إلى ٣٤,٠°م إلى التأثير سلبياً على النمو الخضرى للباذنجان، ولكن مع التأثير إيجابياً على نمو الثمار (Malfa ١٩٩٣).